

مكتبة الإسكندرية تحيي ذكرى زويل .. وزوجة العالم تتبرع بكتبه الشخصية

٢٠١٦، عن عمر ناهز ٧٠ عامًا، بعد صراع مع المرض. حضر حفل التأيين بالمكتبة، الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، وعائلة الدكتور زويل، وعدد من الوزراء السابقين، بينهم الدكتور يسرى الجمل، وزير التربية والتعليم الأسبق، ووفد من أعضاء مجلس النواب.

وبدأ حفل التأيين بعزف السلام الجمهورى، تلاه عرض فيلم تسجيلى قصير عن قصة كفاح العالم المصرى، وقالت الدكتورة نانا، شقيقة العالم الراحل، إن شقيقها كان «بصمة تاريخية، وهمسة من همسات التاريخ للمعرفة البشرية، وعظمة الجينات المصرية»، مضيفة: «لم أكن أتمنى الوقوف فى هذا المكان دونه». وتابعت: «أحمد زويل الأب والأخ، أتذكر كل محادثاته، واهتمامه الذى لا ينقطع بكل أفراد العائلة، فكان شقيقاً عظيماً كما كان عالماً عظيماً»، مطالبة باستكمال المشروع القومى لجامعة أحمد زويل لتصبح مصر منارة العلم فى الشرق الأوسط.

كشف الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، عن أن زوجة الدكتور الراحل أحمد زويل، أعلنت أنها ستهدى المكتبة الشخصية الخاصة به، لمكتبة الإسكندرية، فيما نظمت المكتبة حفل تأييين أمس، السبت، للعالم الكبير، بالقاعة الكبرى بمركز المؤتمرات.

وقال «الفقى» فى تصريحات صحفية، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من زوجة الدكتور زويل، أخبرته خلاله بقرارها، مشيرة إلى أنها ستحتفظ فقط بكتب العلوم البحتة، والتي ستهدى لـ«جامعة زويل»، تنفيذاً لوصيته. وأكد «الفقى»، أن الدكتور زويل كان قصة كفاح فى تاريخ العلم، وأن تتويجه بجائزة نوبل، كان بمثابة رداً على كل من يدعى أن «من يصل للقمة هم أصحاب الفهولة»، مؤكداً أن «زويل» لم يبخل بمجهوده فى خدمة المكتبة، حيث كانت مساهماته فى مجلس الأمناء كبيرة منذ افتتاحها عام ٢٠٠٢. يُذكر أن العالم المصرى الكبير، الدكتور أحمد زويل، توفى يوم ٣ أغسطس عام



○ الدكتورة نانا زويل شقيقة العالم الراحل